

تحریف در کتاب تاریخ الخلفاء سیوطی

حذف بدعت های عمر

متن کتاب تاریخ الخلفاء سیوطی قبل از تحریف چنین بوده است:
که عمر اولین کسی بود که منعه را حرام کرد (دقیقاً مخالف ادعای اهل سنت که می گویند پیغمبر منعه را حرام کرد و عمر این تحریم را به کسانی که نمی دانستند گوشزد کرد)
ولی در چاپ های بعدی این متن از این کتاب حذف شده است

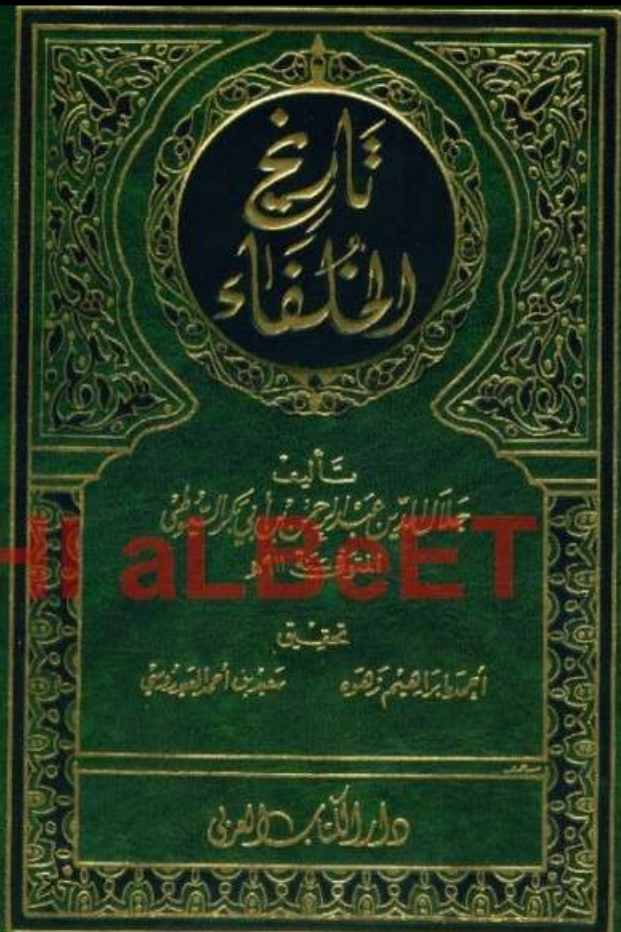
تاريخ الخلفاء

تأليف
الإمام جلال الدين السيوطي

تحققه وتقديمه له وتقديم آياته

الشيخ محمد المصطفى الشيخ محمد المصطفى

m07 amy ahl alBeET



وفي سنة أحمد عن عمر أنه قال: إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حتى استخلفه، فإن سألني ربي قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لكل نبي أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح، فإن أدركني أجلي وقد توفي أبو عبيدة - استخلفت معاذ بن جبل، فإن سألني ربي: لم استخلفته؟ قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء ليلة القدر، فإذا في خلافة...⁽¹⁾

وفي السنة أيضاً عن أبي رافع أنه قيل لعمر عند موته في الاستخلاف، فقال: قد رأيت من أصحابي حرصاً سيئاً، ولو أدركني أحد رجلين لم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به: سالم مولى أبي حذيفة، وأبو عبيدة بن الجراح.⁽²⁾

أصيب عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة، ودفن يوم الأحد مشلولاً بالمحرم الحرام، وله ثلاث وستون سنة، وقيل: ست وستون سنة، وقيل: إحدى وستون، ووجه الراقي، وقيل: سبع وخمسون، وقيل: خمس أو أربع وخمسون، ووصل عليه شهيد في المسجد.

وفي تهذيب المزيني كان نقش خاتم عمر كقبي بالموت واعظاً يا عمراً. وأخرج الطبراني عن طارق بن شهاب: قال: قالت أم أيمن يوم قتل عمر: اليوم ذهب الإسلام.

وأخرج عبد الرحمن بن بسار قال: شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس يومئذ، ورجاله حياضاً.⁽³⁾

العبرة قد حذفت!!!

فصل في أوليات عمر رضي الله عنه

قال العسكري: هو أول من سمي أمير المؤمنين، وأول من كتب التاريخ من الهجرة، وأول من اتخذ بيت المال، وأول من سن قيام شهر رمضان، وأول من سن غسل بالليل، وأول من عاقب على الهجاء، وأول من نهى عن بيع أمهات الأولاد، وأول من جمع الناس في صلاة الجنازة على أربع تكبيرات، وأول من فتح الفتح وسنح السوداء، وأول من حمل الطعام من مصر في بحر إلى المدينة، وأول من أخذ زكاة الخيل، وأول من قال: إنك الله بماك! قاله لعلي، وأول من قال: أيها الله! قاله لعلي، هذا آخر ما ذكره العسكري.

وقال النووي في تهذيبه: هو أول من اتخذ القبة، وكذا ذكره ابن سعد في الطبقات،
(1) سنة أحمد عن عمر
(2) سنة أحمد عن أبي رافع
(3) الطبراني عن طارق
عبد الرحمن بن بسار

لثمدان، وإن أئزث عليك لتسمن وتظيمن؟ قال: نعم، ثم خلا بالآخر فقال له كذلك، فلما أخذ ميتاًهما بايع عثمان وبايعه علي.⁽¹⁾

وفي سنة أحمد عن عمر أنه قال: إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حتى استخلفه، فإن سألني ربي قلت: سمعت النبي ﷺ يقول: إن لكل نبي أميناً، وأميني أبو عبيدة بن الجراح، فإن أدركني أجلي وقد توفي أبو عبيدة - استخلفت معاذ بن جبل، فإن سألني ربي: لم استخلفته؟ قلت: سمعت النبي ﷺ عليه الصلاة والسلام يقول: إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء ليلة القدر، فإذا في خلافة...⁽²⁾

وفي السنة أيضاً عن أبي رافع أنه قيل لعمر عند موته في الاستخلاف، فقال: قد رأيت من أصحابي حرصاً سيئاً، ولو أدركني أحد رجلين لم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به: سالم مولى أبي حذيفة، وأبو عبيدة بن الجراح.⁽³⁾

أصيب عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة، ودفن يوم الأحد مشلولاً بالمحرم الحرام، وله ثلاث وستون سنة، وقيل: ست وستون سنة، وقيل: إحدى وستون، ووجه روجه الراقي، وقيل: سبع وخمسون، وقيل: خمس أو أربع وخمسون، ووصل عليه شهيد في المسجد.⁽⁴⁾

وفي تهذيب المزيني كان نقش خاتم عمر كقبي بالموت واعظاً يا عمراً.⁽⁵⁾ وأخرج الطبراني عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن يوم قتل عمر: اليوم ذهب الإسلام. وأخرج عبد الرحمن بن بسار قال: شهدت موت عمر بن الخطاب، فانكسفت الشمس يومئذ، ورجاله حياضاً.⁽⁶⁾

العبرة قبل التحريف

فصل: في أوليات عمر رضي الله عنه

قال العسكري: هو أول من سمي أمير المؤمنين، وأول من كتب التاريخ من الهجرة، وأول من اتخذ بيت المال، وأول من سن قيام شهر رمضان، وأول من سن غسل بالليل، وأول من عاقب على الهجاء، وأول من ضرب قبر الخمر ثمانية، وأول من حرم المتعة، وأول من نهى عن بيع أمهات الأولاد، وأول من جمع الناس في صلاة الجنازة على أربع تكبيرات، وأول من اتخذ الدبوان، وأول من فتح الفتح وسنح السوداء، وأول من حمل الطعام من مصر في بحر إلى المدينة، وأول من أحسن صدقة في الإسلام، وأول من أعال القرائض، وأول من أخذ زكاة الخيل، وأول من قال: أطال الله بقاءك، قاله لعلي، وأول من قال: أيها الله، قاله لعلي، هذا آخر ما ذكره العسكري.

طبقات ابن سعد (2/337-338)
(1) ملة وصية عمر رضي الله عنه بأن يصلي عليه صهيبة، ابن سعد (3/317)
(2) تهذيب ابن حبان (18/313)
(3) رواه الطبراني في المعجم الكبير (21/1)، قال الهيثمي: رجال لقنط، صحيح الزوائد (84/84)

